العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة

الشبكة الخضراء

وقصة اخرى



قسم الشؤون الفكرية والثقافية

شعبة الطفولة والناشئة

الأشراف العام

عقيـــل اليـــاسري

الاشراف الفني

سرمـد ســـالم

قصة :مصطفى عادل الحداد.

رسوم: حيدر زهير.

التصميم : علي عوني.

التدقيق اللغوي:مصطفى كامل محمود.

إقــرأ في هــذا الإصـــدار

الناشر : العتبة العباسية المقدسة

تاريخ الاصدار 2019م-1440هـ

www.alkafeel.net

الشبكة الخضراء

قصة : مصطفى عادل الحداد
رسوم: حيدر زهير



عندما رجع الدب (دبدوب) إلى بيته في وسط الغابة تفاجأ بصراخ جاره (سنجوب) الذي كان واقفاً أمام البيت يضرب رأسه وهو يقول: يا ليتني لم اتأخر عن البيت، وبعدما اقترب (دبدوب) وسأله عن سبب حزنه قال سنجوب: إن



الذئب الشرس هاجم بيتي وسرق بعض اغراضي، وتسبب بإيذاء ابني الصغير الذي حاول أن يمنعه من ذلك لكن وا أسفي، استطاع أن يستغل غيابي، وحين أتم سنجوب كلامه، عانق (دبدوب) جاره سنجوب وبدأ يهدئ من حزنه.



وبعد مرور جزءٍ من الوقت سمعت الحيوانات أصوات قرع الطبول وأن (ثعلوب ونمور) يذيعان خبراً بأن ملك الغابة يدعو جميع الحيوانات إلى مأدبة عشاء،



وعندما حل المساء جلست الحيوانات في عرين الأسد ولم يغب أي فرد من الحيوانات عن موعد الاجتماع حتى النسر استطاع أن يصل في الموعد المقرر على الرغم من إصابته البالغة في جناحه الأيمن عندما هاجمه أحد الصيادين الذين يتجولون في الغابة.



وبعدما أتموا وجبة العشاء قال الأسد: اجتمعت بكم لأتعرف على احوالكم وامور معيشتكم فأنتم تعرفون منذ وقت أنا لم أخرج من عريني بسبب المرض الذي اصابني، حينها قال سنجوب: يا سيدي في هذه الأيام يتجول في غابتنا الذئب الشرس واليوم استطاع أن يستغل غيابي عن البيت وسرق اغراضي، فقال



الاسد بنبرة حادة: أنا إن تعبت ومرضت فهذا لا يعني أن تسمحوا للأشرار أن يؤذوكم ويخربوا غابتكم وارضكم التي ولدتم فيها، فيجب أن توقفوا اعتداء الذئب عليكم، وأنا معكم وسأساعدكم.



واتفق الجميع من خلال المشاورة فيما بينهم على أن ينصبوا شبكة كبيرة مصنوعة من خيوط حديدية، حادة الجوانب، خضراء اللون، في وسط اوراق الاشجار الخضراء، وفعلاً ساروا متجهين إلى وسط الغابة وبعد مرور ساعة كاملة انتهوا من نصب الشبكة الكبيرة في كل الطرق التي يتردد عليها الذئب.



وعندما اشرقت الشمس خرج الذئب يمشي رافعاً رأسه مفتخراً بقوته باحثاً عن فريسة كبيرة يسد بها جوعه، وفجأة شاهد الذئب من بعيد أرنباً جالساً يأكل الجزر لكنه حين ركض مسرعاً ليصطاده سقط في وسط الشبكة الخضراء اسيراً

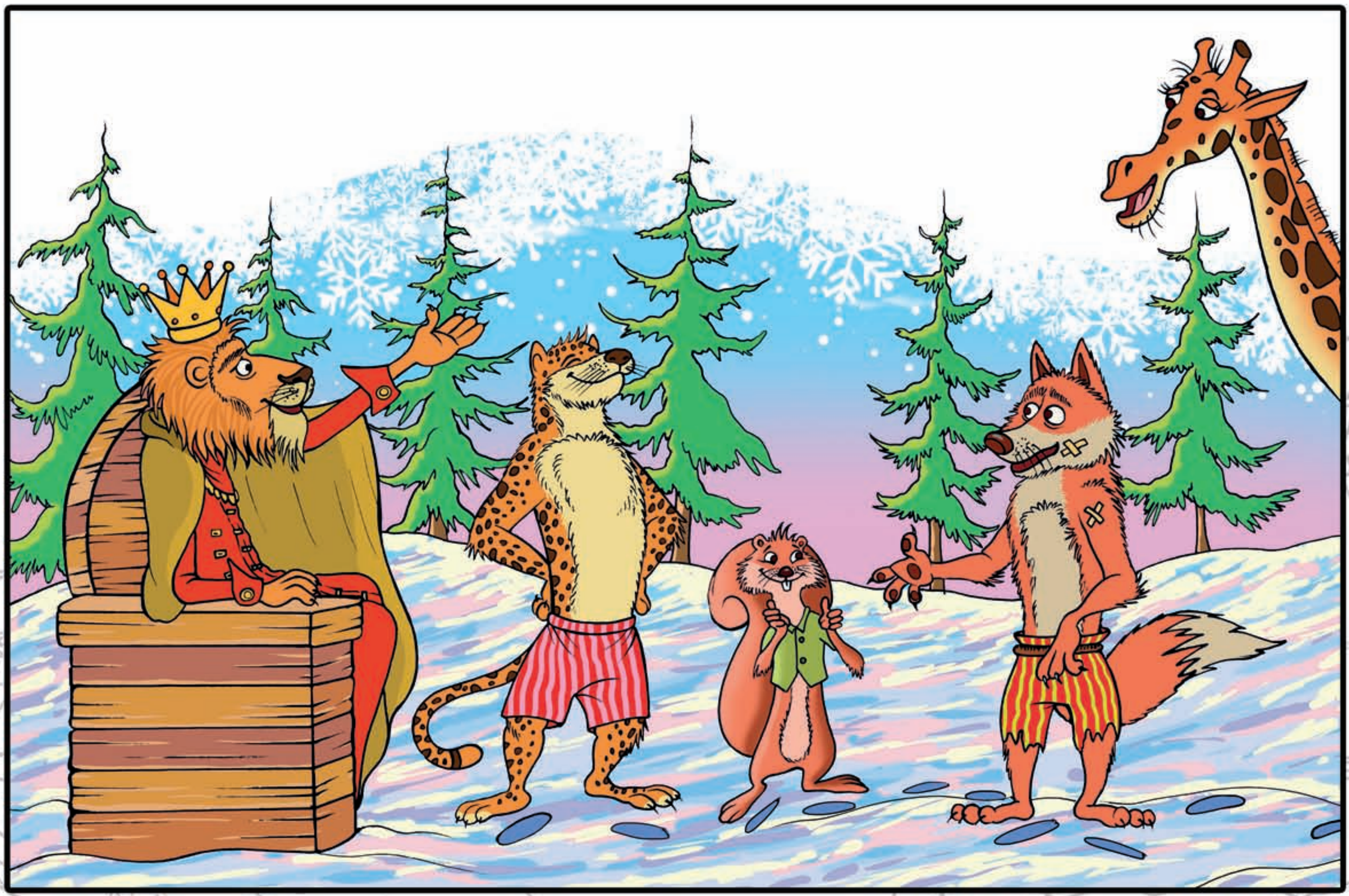


حينها اخذت الحيوانات تدور حوله وهي تهتف بصوت واحد: لا ..لا نخشى الاشرار، وحملوا الذئب إلى عرين الأسد، وبعدما التقى بهم الأسد أمر الحيوانات قائلاً: اقطعوا خيوط الشبكة الخضراء، فقال سنجوب: كيف لنا أن نفعل هذا الأمر

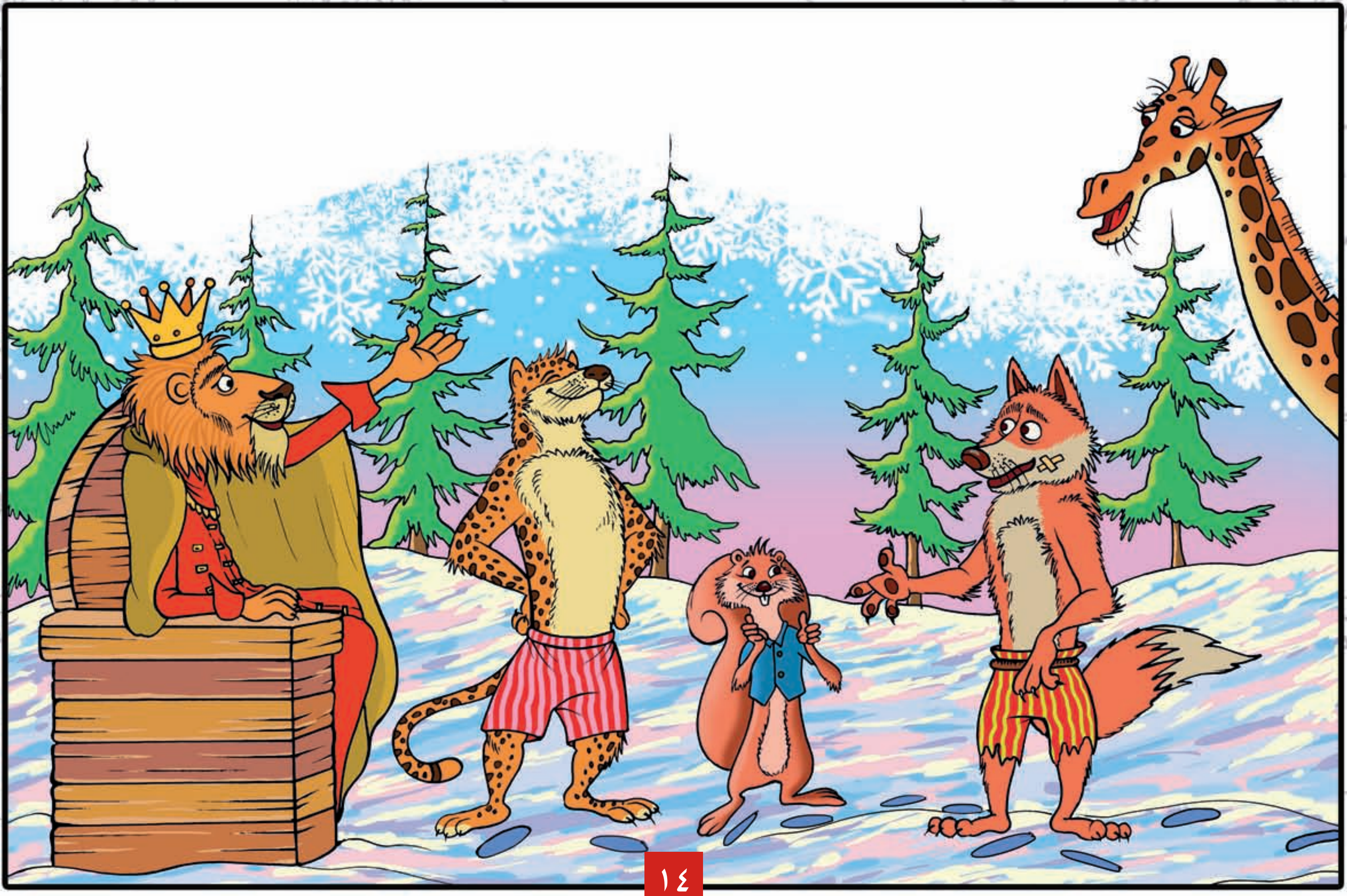


فهو تمادى كثيراً في الاعتداء على ممتلكاتنا، فقال الأسد: تلقن درساً لن ينساه طوال حياته فلا نريد أن نقضي عليه بل لنعلمه بأنه لا يجوز الاعتداء على الآخرين، وتقدم جميع الحيوانات وحرروه من الشبكة الخضراء وضمدوا جراحاته حينها تقدم الذئب بالشكر للحيوانات لأنها سامحته على أخطائه.





جد الفروقات الخمسة بين الصورتين





صوصو والحارس

قصة : مصطفى عادل الحداد
رسوم: حيدر زهير





في كل يوم تستيقظ العصافير من نومها الهادئ وهي ترفرف بجناحيها فرحاً ببداية يوم جديد، وبسعادة كبرى يخرج العصفور (صوصو) ليتجول في كل أرجاء البستان ويلتقي بصديقه (سعيد) وحارسه الكلب (كلوب) فيهبط نحوهما وينقرهما بمنقاره نقرة حب وسلام ومن ثم يحمل الحبوب والماء لصغاره ويعود



بكل حنين ولهفة إليهم فيأكلون ويشربون معاً ويمرحون ويلعبون حتى يطل المساء فتتصاعد موجات أصواتهم في كل بقعة من البستان تسبيحاً وحمداً لله تعالى على هذه النعمة الفضيلة



وفي يوم من الأيام عندما اقترب موعد غروب

الشمس حلقت العصافير في السماء لتعود إلى

بيتها تحت الشجرة العالية لتأخذ قسطاً من الراحة

وبينما كانوا مشغولين بالحكايات المضحكة،



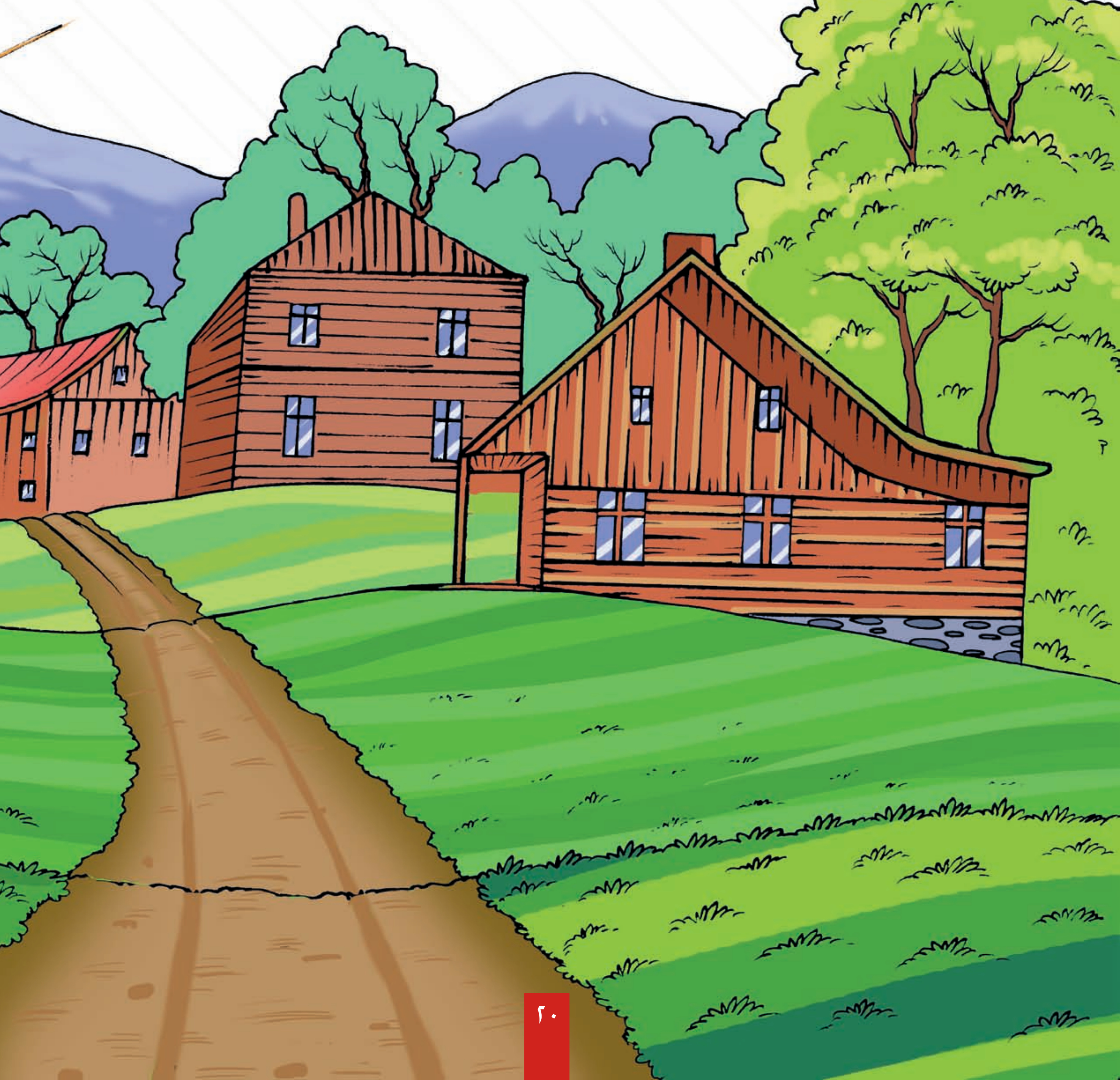


شاهد العصفور(صوصو) من بعيد اقتراب النسر الأسود نحوهم مما نشر الرعب في قلوب العصافير الرقيقة وجعلها تبطئ في طيرانها، لكن العصفور(صوصو) صرخ بصوت شديد قائلاً: لا تجعلوا الخوف يسيطر عليكم حتى لا يطمع النسر بكم فأنتم أذكى وأسرع منه وبهذه الكلمات حاول (صوصو) أن يزرع الثقة في نفوس أولاده، لينجوا سالمين من منقار النسر المفترس



ومن حسن حظ العصفور (صوصو) واولاده أن (سعيد) عندما انتهى من اعمال الحراثة في البستان وسار متجهاً إلى بيته مع حارسه (كلوب)، لمح ملاحقة النسر الكبير للعصافير ولهذا اخرج سعيد بندقيته من صندوق اغراضه واخذ يصوب نحو النسر محاولاً الإيقاع







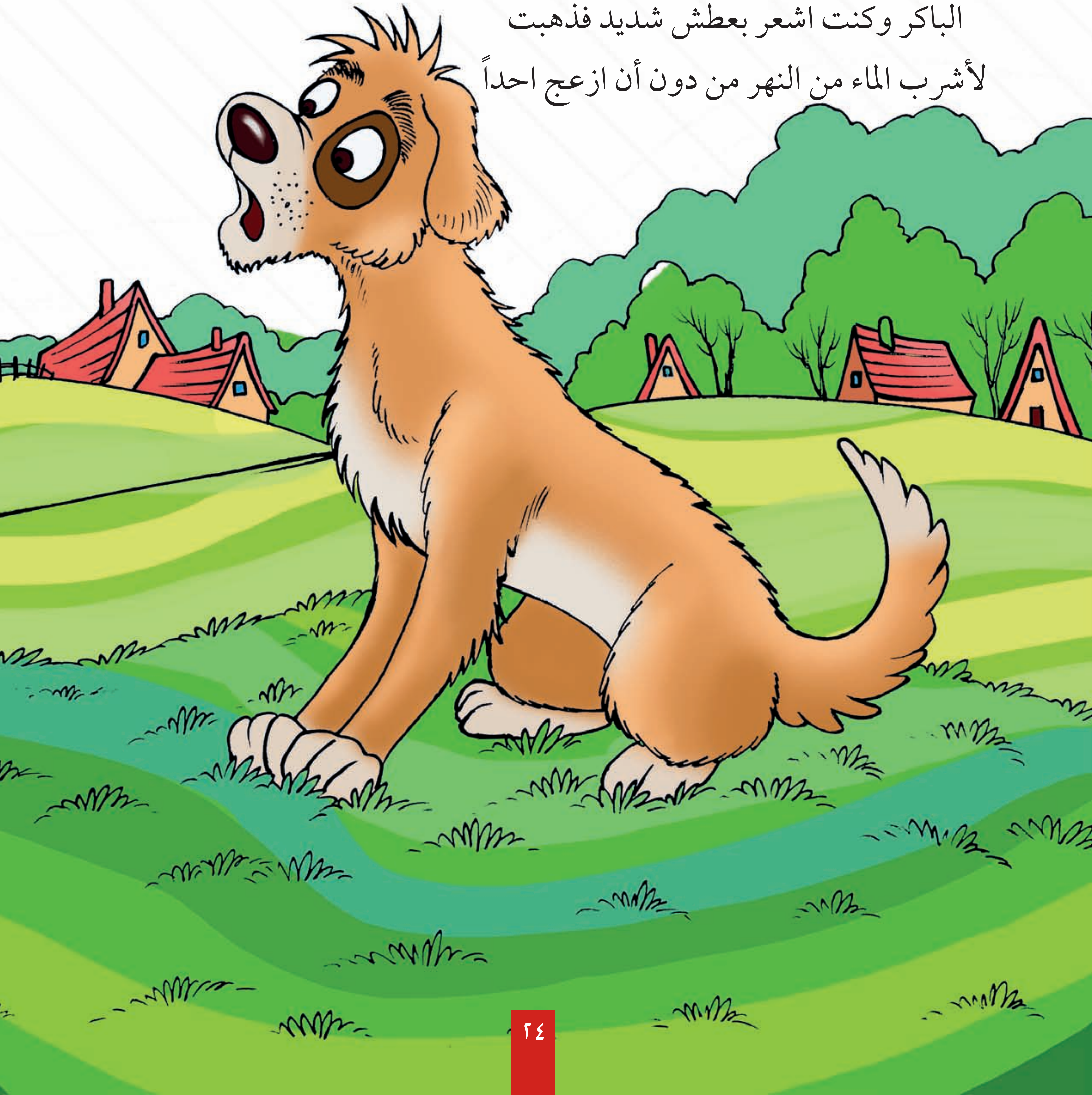
به مما جعل النسر الاسود يشعر بخوف شديد ويحلق عالياً في السماء وظل(سعيد) يتابع طيران العصافير حتى وصلوا إلى قفصهم حينها أمر الحارس (كلوب) بأن يبقى إلى جانبهم ويحرسهم حتى يحين الصباح خوفاً من النسر



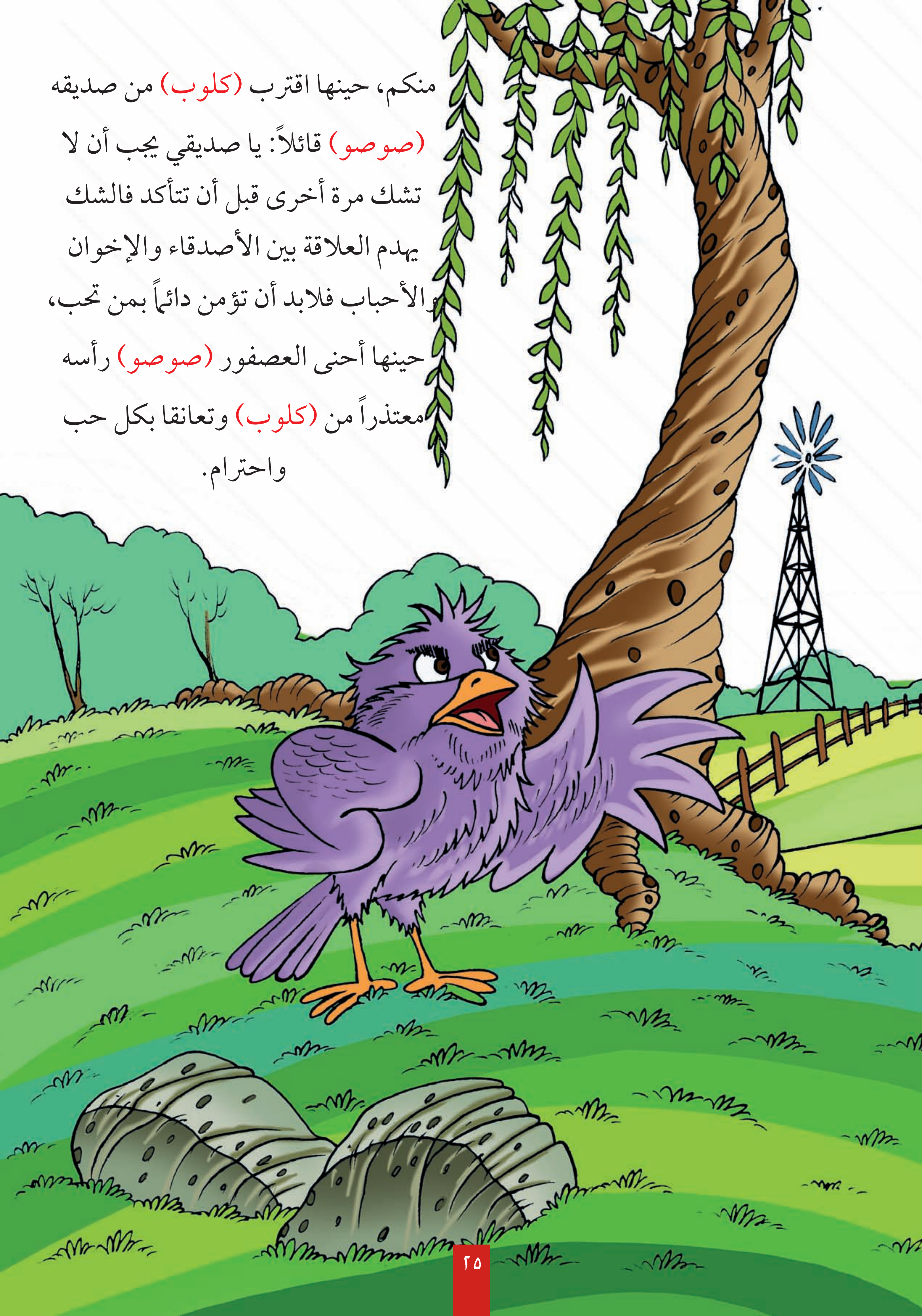
الذي يمكن أن يعود في اي لحظة، ثم ذهب عائداً إلى بيته، وفعلاً جلس (كلوب) تحت الشجرة وأوقد ناراً، أما العصافير فجلست داخل القفص تأكل وتمرح ولا تعرف طعم الخوف، حتى أشتد الظلام ولمعت النجوم في السماء فتمددت العصافير ونامت بأمان، وبقيَّ (كلوب) ساهراً يراقب ويحرس العصافير، لكن بعدما مرت ساعات طويلة بدأ (كلوب) يشعر بالنعاس ولم يستطع الصمود والسهر أكثر وفجأة اغمض عينيه وراح في نوم عميق وفي الصباح الباكر عندما اسيقظ العصفور (صوصو) من النوم تفاجأ بأن احد العصافير الصغيرة لم يكن موجوداً فنظر إلى (كلوب) نظرة غاضبةً وصرخ عالياً:اين ولدي ؟ اين ذهبتَ به؟



وبعد لحظة فز (كلوب) من نومه مرعوباً قائلاً: ما بك يا صديقي العزيز، فأجابه صوصو: هل أكلت ولدي؟ كيف تخونني؟، فأجابه (كلوب) والدهشة تملأه: عمَّ تتكلم فأنا لن اقترب من أولادك أبداً، فقال (صوصو) بصوت عالٍ : إنك ماكر سألقنك درساً لن تنساه وهكذا بدأ الشجار بينهما وتعالت أصواتهما كثيراً وفي أثناء ذلك هبط العصفور الصغير مسرعاً وامسك بأبيه قائلاً: اهدأ يا أبي العزيز، حينها تفاجأ (صوصو) فصرخ بشدةٍ أين كنت؟ فأجابه بهدوء: استيقظت منذ الصباح الباكر وكنت اشعر بعطش شديد فذهبت لأشرب الماء من النهر من دون أن ازعج احداً



منكم، حينها اقترب (كلوب) من صديقه (صوصو) قائلاً: يا صديقي يجب أن لا تشك مرة أخرى قبل أن تتأكد فالشك يهدم العلاقة بين الأصدقاء والإخوان والأحباب فلابد أن تؤمن دائماً بمن تحب، حينها أحنى العصفور (صوصو) رأسه معتذراً من (كلوب) وتعانقا بكل حب واحترام.



جـــد الشكـــل المختـــلف





العتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

شعبة الطفولة والناشئة

اسم الاصدار:(الشبكة الخضراء).(صوصو والحارس)

قصة: مصطفى عادل الحداد.

رسوم:حيدر زهير.

التصميم والاخراج الفني: علي عوني

الناشر: العتبة العباسية المقدسة

تاريخ الاصدار 2019م-1440هـ

www.alkafeel.net